The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

ما طبّق من القرار ١٥٥٩ هو البند المتعلق بإنسحاب الجيش السّوري من لبنان، اما بقيّة البنود المتعلقة بحلّ الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها فبقيت من دون تطبيق... هذا ما جاء في التقرير نصف السنوي للأمين العام للأمم المتحدة السيّد بان كي ــ مون.

هذا الكلام لا يصف واقع الحال اللبناني البالغ السؤ فحسب، بل أيضاً يصف عجز الأمم المتحدة عن تطبيق قراراتها، والإكتفاء بإصدار تقارير دوريّة تتضمّن نصوصاً إنشائية تضع الأصبع على الجرح ولا تداويه.

ثلاثة أعوام مرّت على القرار ١٥٥٩ وما زال حتى اليوم حبراً على ورق، ومثله القرارات العديدة الأخرى وآخرها القرار ١٧٠١، وكل ما قام به المجتمع الدولي هو ديبلوماسية الإقناع والتمنّي والإستجداء والتنفيذ بالتراضي، إضافةً إلى فرض بعض العقوبات الجزئية، وكلها لا تقدّم ولا تؤخّر في ردع الدول المعنية عن تحدّيها السّافر والمتمادي للمنظمة الدولية، حتى بات اللبنانيون لا يعوّلون على تلك القرارات، ومنهم من يعتبرها بمثابة شك من دون رصيد.

وغني عن القول بان مصداقية الأمم المتحدة مرتبطة بتطبيق قراراتها، وعدم تطبيقها سيُبقي لبنان في أتون الصّراعات الإقليمية، وسيقوده بالنهاية إلى صراع داخلي قد يؤدّي إلى إنهياره في حربٍ باردة، أو إلى نزفه حتى الموت في حربٍ ساخنة... لذلك فان المطلوب من المجتمع الدولي ليس وفرة القرارات ولكن إقترانها بآليّات فاعلة لتنفيذها على أرض الواقع.

اما قلق الأمين العام السيّد بان كي ــ مون من تدفق الأسلحة على لبنان، "وتعاظم شأن المجموعات الإسلامية المتطرّفة التي وجدت لها مكاناً آمناً في المخيّمات الفلسطينية..." فهو مجرّد كلام إنشائي لا يخفف من قلق اللبنانيين، بل يشجع الدول المارقة على الإستهتار بالقرارات الدولية وتحدّيها للمجتمع الدولي وبالتالي مواصلة حربها على لبنان بشكل أعنف.

وإذا كان المجتمع الدولي قادراً على الإنتظار فلبنان غير قادر على ذلك، وإنقاذه يتطلب تحرّكاً عملانياً سريعاً أساسه القليل من الكلام والكثير من الفعل... وكل تأخير سيؤدّي إلى الإنفجار الكبير وبالتالي إلى إشعال المنطقة، وعندها لا يعود ينفع الندم.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ١١ أيّــار ٢٠٠٧